

شرح صحيح مسلم (034) 'باب التغليظ في ترك الجمعة' ح (568-

768) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-8-03

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجمعة من صحيحه - [00:00:00](#)

باب التغليظ في ترك الجمعة وحدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا ابو توبة حدثنا معاوية بن سلام عن زيد يعني اخاه يعني زيد ابن سلام انه سمع ابا سلام قال - [00:00:29](#)

حدثنا الحاكم ابن ميناء ان عبدالله بن عمر وابا هريرة حدثاهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم - [00:00:51](#)

ثم ليكونن من الغافلين لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ورد في الباب حديث حديث وليراجع من ترك صلاة جمعة ثلاث جمعات تهونا - [00:01:16](#)

طبع الله على قلبه وليحرر وهذا باب تخفيف الصلاة والخطبة حدسنا حسن بن الربيع وابو بكر بن ابي شيبه قالوا حدسنا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال - [00:01:40](#)

كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا اي توسطا كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا اي توسطا برواية عن جابر بن سمرة ايضا كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات وكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا - [00:02:01](#)

سيأتي حديث عمار ابن ياسر في هذا الصدد وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان طول ان طول ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مائة على فقهه ولكنه معلول وسيأتي ان شاء الله تعالى البيان لعلته - [00:02:29](#)

اما الاصول في هذا الباب كانت خطبته قصدا وصلاته قصدا اي توسطا لا هي لا هي بالطويلة ولا هي بالقصيرة قال وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد المجيد - [00:02:51](#)

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله اخذ على البخاري عدم الاخراج لجعفر ابن محمد وابيه والشيعة هاجموا البخاري هجوما شديدا بسبب هذا عدم اخراجه - [00:03:13](#)

لمحمد نعم فهو ابيه صادق حتى قال قائلهم قلامة من ظفر من ظفر ابهامه تعدل من البخاري مئة انظر الى البخاري امام الفئة تتذكروه ونقول كيف يخرج لعمران بن حطان - [00:03:32](#)

الخارجي ويترك الاخراج لامام من ائمة ال بيت الرسول عليه الصلاة والسلام فالجواب البخاري لم يتيسر له سند اليه. والله اعلم عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:56](#)

اذا خطب احمرت عيناه على صوته وانا فيه لفظة فيها بعض الكلام وانا يا عبدالرحمن كان اذا خطب مرت عينه على صوته واذا جمعت طرق الحديث تجد كان اذا ذكر الساعة - [00:04:12](#)

مرتين وهو على صوته لكن هنا اذا خطب لكن لعل الجمع ممكن يقول اذا خطب فذكر الساعة واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم قوله على مرت عينه على صوته كان يتخطب - [00:04:36](#)

مرت عيناه على صوته يلزمنا ان نراجع يا عبدالرحمن هل اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته ام اذا ذكر الساعة احمرت عينه على صوته وهذا ينافي الترتيل في الخطبة. اذا جئت ترتل القرآن ترتيلا في الخطبة. يعني عفوا تجويد - [00:04:58](#)

سيتنافى مع علو الصوت احمرار الرج فيقول بعثت انا والسعت كهاتين وعقر بين اصبعيه السبابة والوسطى يقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#)

شر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ليس هنا كل ضلالة في النار وليس فيها ثلاث ايات يا عبدالرحمن وليس فيها ان الحمد لله نحمده ونستعينه فالخطبة المطولة التي فيها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:05:40](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:06:05](#)

في ناس ذكر الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في نور في النار وهي الشاة الاخيرة للفظه - [00:06:21](#)

ويقرأ الايات الثلاث يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون الخطبة بهذا الترتيب كلها خطبة الحاجة دي لم ترد في اي حديث ولعل شخصا يتعجب ما وردت مطولة في اي حديث - [00:06:36](#)

بعض العلماء اخذ جزءا من هذا الحديث وهذا الحديث وهذا الحديث صحابة متعددون وركبوه على بعض وقالوا يستحب ان يقول هذا ومنهج الجمع بين المقدمات هذا هل هو منهج صحيح او الاولى التنويع - [00:06:52](#)

الازهر ان الاولى التنويع والله اعلم ثم يقول اما بعد بعض اخواننا يتفزلكون ويقولون اما بعد واما قبله هذه الخزانات ما عرفت ابدا في عهد السلف الصالح يعني سميت خطيبا يقول - [00:07:12](#)

اما بعد واما قبل؟ ايه اما بعد واما قبله. اما بعد بعد المقدمة. ايه اما قبل هذه ما لهاش اي معنى للفلكة بس لك لا معنى لها وينبغي ان ينبه لان هذا من الجهل - [00:07:34](#)

ان هذا من الجهل تقول اما بعد واما قبله شيء اسمه ام ما قبل وابدأ في السنة اما بعد واما قبله انتبه يا عبدالرحمن انت فهمت كلامي اي واحد فاز لك يقول اما بعد واما قبل ما يصلح كده ابدا لان اما بعد دي فاصل بينما تقدم وبين ما - [00:07:49](#)

سيأتي بل اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي وخير الهدي او خير الهدي فاذا قلت فان خير الحديث كتاب الله اذا عطفتها على تقول وخير الهدي هدي محمد - [00:08:11](#)

جعلتها ابتدائية وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ليس في هذه اللفظة وكل ضلالة في النار ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه - [00:08:30](#)

لقوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم من ترك مالا فلاهله من ترك ديناً او ضياعا يعني عيال فقراء فاليا وعلي فالي وعلي فريق اخر كانت خطبة النبي يوم الجمعة عن جابر ايضا يحمده الله ويثني عليه ثم نقول على اثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث - [00:08:47](#)

لا تنسى عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمده الله ويثني عليه بما واهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له خيرا وخير الحديث كتاب الله ثم ساق - [00:09:13](#)

بمسئل حديس ثقي سيأتي للباب مزيد بيان ان شاء الله وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:09:26](#)